



استراتيجيات التصرف في حالة الأطفال التائهين أو المنفصلين عن القائمين برعايتهم

يتوه الأطفال في أماكن كثيرة. لذلك تقدم هذه النشرة الإرشادية اقتراحات للآباء والأمهات والقائمين بالرعاية للوقاية من ضياع الأطفال من أسرهم واستراتيجيات للتصرف في حالة ضياع الأطفال.

الوقاية - ساعد الطفل على تجنب الضياع منك

- عزّف الطفل بالمكان - خذ الطفل في جولة لتفقد أي مكان جديد، وأشر له إلى المعالم البارزة في المكان. أخبره بالمكان الذي ستكون فيه، قل له مثلاً: «سأجلس على هذا المقعد الأخضر بجانب الزحلوقة.»
- حدد مدى القرب المناسب - ما المسافة التي ينبغي أن تكون بين الراشد والطفل لمراقبته؟ ففي المتنزهات الحضرية الكبيرة والمزدحمة يجب على الراشد متابعة الطفل من مكان إلى آخر. أما في المتنزهات الصغيرة فيكفي الجلوس على مقعد ومشاهدة الطفل.
- اعرف مخارج المكان - أين المخارج؟ وكيف يتابع الراشد نشاط الطفل بالقرب من هذه المخارج؟ على سبيل المثال، إذا كانت الصالة الرياضية بالمركز المجتمعي لها بابان للخروج إلى ردهات مختلفة، فيمكن أن يقف الراشد بالقرب من أحد المخرجين في موضع يجعل المخرج الآخر أمامه في مرمى نظره.
- عرف الطفل بالمناطق المتاحة - بعض الأماكن تشجع الاستكشاف ولكنها واسعة جداً على الطفل بحيث لا يستطيع معرفة الاتجاهات والأماكن. صف للطفل حدود المكان، وقل له مثلاً: «نحن الآن في قسم الزراعة بالمتحف، وبعد ذلك سنزور قسم الميكانيكا، فأخبرني عندما تكون جاهزاً للمتابعة.»
- التقط صورة للطفل - يمكن أن يلتقط القائم بالرعاية صورة لطفله في بداية كل يوم، خاصة عند الذهاب إلى مكان مزدحم (مثل الملاهي). حيث يسهل العثور على الطفل التائه إذا عرف الناس شكل الملابس التي يرتديها.

التأهب - علم الطفل ما عليه أن يفعله إن تاه

- حفظ المعلومات المهمة - ينبغي أن يعرف الطفل اسمه، واسم والديه، ورقم هاتفهم، وعنوانهم. يمكن حفظها في شكل أغنية لتسهيل الحفظ على الطفل، وإنشاد الأغنية كثيراً.
- مقابلة مقدمي المساعدة والتعرف عليهم - علم الطفل أن يتعرف على راشدين مأمونين في أماكن متنوعة. وقابلوهم خلال الزيارات المتكررة لهذه الأماكن. قل للطفل «العاملون في منظمة YMCA يرتدون شارات تحمل أسماءهم، ودايماً تجدهم في مكتب الاستقبال. إن تهت فاذهب وأخبر أحدهم. أما إن كنت في مكان لا تجدهم فيه، فابحث عن أحد الآباء أو الأمهات هناك. ابحث عن شخص معه عربة أطفال فذلك أفضل من يساعد.»
- التدريب - شجع الطفل كي يتدرب على ما سيفعله إن تاه. قل له «لنفترض أنك نظرت حولك ولم تجديني في المكتبة، أرني ماذا ستقول لأمين المكتبة في مكتب الاستقبال.»

الإبلاغ - أبلغ عن فقدان الطفل

ينبغي للقائم بالرعاية أن يطلب المساعدة لمعرفة مكان الطفل التائه. وقبل الخروج، ينبغي أن يعرف الراشد بمن سيتصل في مختلف الأماكن (مثل خدمة الزوار في الملاهي، أو الأمن في المراكز التجارية، أو الشرطة في المنطقة المحلية عامةً).

English Title: Strategies for Children Lost or Separated from Their Caregivers

Any opinions, findings, conclusions, or recommendations expressed in this tip sheet are those of the author(s) and do not necessarily reflect the views of the Illinois State Board of Education.